

خارج الحدود

مبارك للبنان ولبنانيين

حازم مبيضين

أظهرت نتائج الانتخابات النيابية اللبنانية انحياز المواطنين اللبناني إلى وطنه السيد الحر المستقل والعربي أيضاً، ففي حين أقر حزب الله بحسارته معلناً أنها إرادة الشعب، دعا إلى المشاركة في الحكم والقبول بمبدأ التوافق، على اعتبار أن لبنان محكوم بالمشاركة وأنه مهما كانت نتيجة الانتخابات فإنها لن تغير التوازنات الحساسة القائمة وأن على من يريد الاستقرار السياسي والحفاظ على الوحدة الوطنية والنهوض بلبنان القبول بمبدأ التوافق الذي تنادي به المعارضة وأن محاولة التقرد ستؤدي إلى توليد أزمات عاناه اللبنانيون جميعاً، فيما أعلن زعيم الأغلبية النيابية سعد الحريري أنه ليس هناك رايح أو خاسر، والرابح الوحيد هو لبنان والديمقراطية، وقال إن وطنه الأزهر شهد يوماً كبيراً في تاريخ الديمقراطية، ووصف فوز التحالف الذي يقوده بالراقي، ودعا المعارضة إلى إسراع صوتها لأن الطريق صعب وطويل وإن المخاطر التي تهدد لبنان إقليمياً هي مخاطر حقيقية وماثلة، ولكن للبنانيين عبروا عن قدرتهم اليوم على مواجهة كل التحديات.

كسر اللبنانيون كل التوقعات حين منحوا تيار المستقبل حوالي سبعين مقعداً، إذ كانت التوقعات أن يكون الفارق ثلاثة أو أربعة أصوات، وكانت المفاجأة انتزاع قوى ١٤ آذار المقاعد في دوائر كانت حكرًا على المعارضة، وشكلت عودة المغتربين إلى لبنان وتصويتهم مفاجأة لقوى ٨ آذار، حيث ساهموا بقوة في هذه النتيجة، التي تعتبر انتصاراً للمنطق الدولة، ونجح اللبنانيون في معركة كانت تثير الكثير من المخاوف، في الحفاظ على الهدوء، وأبدت بعثات مراقبة أجنبية ومحلية رضاها بشكل عام عن سير العمليات رغم ملاحظتها شواهد لم تعتبرها أساسية، واشتكى الكثيرون من بطء الاقتراع بسبب كثافة

أظهرت نتائج الانتخابات النيابية اللبنانية انحياز المواطنين اللبناني إلى وطنه السيد الحر المستقل والعربي أيضاً، ففي حين أقر حزب الله بحسارته معلناً أنها إرادة الشعب، دعا إلى المشاركة في الحكم والقبول بمبدأ التوافق، على اعتبار أن لبنان محكوم بالمشاركة وأنه مهما كانت نتيجة الانتخابات فإنها لن تغير التوازنات الحساسة القائمة

إلا بالمشاركة والتعاون بين جميع قواه، وتلقى ذلك مع أصوات من تيار المستقبل حذرت من عزل أي طرف في البلد، وأنه يجب مشاركة المعارضة في الحكومة الجديدة، دون منحها حق الفيتو، أو ما كان يسمى في الحكومة السابقة بالثلث المعطل، أو الأقلية المعرّقة. كانت الخوفاً من عدم قبول الإحزاب الرئيسية للنتائج غير المتوافقة مع طموحاتها، لكن الواقع فرض علينا ذلك خاصة وأن الولايات المتحدة هدت بوقف مساعداتها للبنان في حال فوز المعارضة وتشكيلها للحكومة، لكن ما يبدو فيما وتصرفاً غير أخلاقي هو ما أعلنه وزير النقل الإسرائيلي إسرائيل كاتز، على خلفية نتائج الانتخابات، بوجود نزاع سلاح حزب الله بموجب الاتفاقات الموقوفة في السابق، فإذا كان معروفاً أن الأثرية اللبنانية اللبنانية تطالب بعدم وجود السلاح في غير يد الدولة لإسباب داخلية نذكر الغرض الذي يرمي إليه الوزير الإسرائيلي، وهو غرض يأمل المخلصون للبنان أن يتم توقيته بالحوار، وأن لا يعطى الفرصة لليمين في الساحة الهائلة للانتعاش. نمتلك الحق اليوم لهيئة الشعب اللبناني، على الشكل الحضاري التي تدت به الانتخابات، التي تدل على انحياز اللبنانيين للحياة بكل ما فيها من خير وجمال، وتهنئتهم على اختيار المستقبل بل النصوص إلى الماضي والتمسك بشعارات فارغة، ونأمل أن يتفرغوا لبناء بلدهم، ليظل منارة حضارية ومدرسة في العمل الديمقراطي، وسواء تشكلت الحكومة الجديدة من الأثرية وحدها أو شاركت فيها المعارضة فإنها ستكون الحكومة التي تعبر عن اختيار اللبنانيين وهو بالتأكيد الخيار الصحيح.

مقتل أربعة في مواجهة مع قوات الامن جنوبي اليمن

صنعاء / اف ب وصلت الجازة امام نقطة تفتيش في بلدة العند بمحافظة لحج حيث قومت مواجهات دموية الشهر الماضي، وتصاعدت حدة التوتر خلال الاسابيع اللاحقة في جنوب اليمن مع انتشار التظاهرات والاضطرابات وتصاعد النزعة الانفصالية وسيط تستمد من السلطات، وكان قد قتل ١٦ شخصاً على الاقل في هذه الاضطرابات.

كوريا الشمالية تعذر الملاحة قبالة مرفأ ونسان

انبئون القريبة من ونسا التي تبعد حوالي مئة كلم شمال شرق سيول، من جهة اخرى شجعت اليابان امس الولايات المتحدة على ابراج كوريا الشمالية مجددا على قائمة الدول لاطلاق لارهاب وطلب من الصين التصويت في مجلس الامن لغرض عقوبات على بيونغ يانغ بعد ان اجرى النظام الشيوعي تجربة نووية. وقال المتحدث باسم الحكومة اليابانية تاكيو كاوامورا خلال مؤتمر صحفي "شعر بحاجة

في لبنان: انتصار لا يلغي الانقسام والمخاوف

إن الانقسام السياسي لن يتحلل كثيرا إذا لم تجر تطورات أخرى، من قبيل ظهور تحالفات جديدة، وتحويل النصر النسبي الذي تحقق للأثرية إلى قوة ضغط شعبي من أجل تطوير المزاج السياسي العام لمصلحة شعاراتها الأساسية. إن قادة الأثرية الفائزة الذين قدموا الكثير من التنازلات في معارك الماضي استوعبوا درس الانقسام وامكانية العودة اليه مجددا حتى بفوزهم الكبير أكثر بكثير من قوى الاقلية، من هنا كانوا متحفزين في "افرح الفوز"، إذ ليس واضحا ما في ردود فعل الخاسرين الذين أقيتوا في الفترة الماضية أنهم غير حزينين في سياسة دفع الانقسام السياسي إلى الهاوية. رئيس "كتلة المستقبل" النائب سعد الحريري اهدى فوزه إلى لبنان: "مبارك للبنان وللديموقراطية وللحرية"، وقال: "ليس في هذه الانتخابات رايح وخاسر، الرايح الوحيد هو الديموقراطية



فوز الاثرية النيابية ١٤ آذار امس .. أف.ب

القاهرة وإسرائيل ترحبان بالنتائج

١٤ آذار تعلن فوزها . والمعارضة تطالب بحكومة وحدة وطنية

وكان عون حقق فوزا كاسحا في انتخابات العام ٢٠٠٥ بحصوله على ٧٠٪ من اصوات الناخبين المسيحيين. ويقولون ان "مجموعة عوامل ساهمت في ذلك، أبرزها انتقاله من موقع ال آخر داخليا وخارجيا، والخيارات التي اتخذها في موضوع حزب الله والمفئفئ السوري والايراني بالإضافة إلى الغنائية الشيعية-المارونية". يشار إلى أن عون وقع وثيقة تفاهم مع حزب الله في شباط ٢٠٠٦ أسست لتحالف سياسي بين الطرفين. وقال الباحث والخبير في الشؤون الانتخابية كمال فغالي ان نتائج الانتخابات ترجح ترجاعا في شعبية الجنرال عون في المناطق المسيحية لكنه لا يزال زعيما قويا يحظى باكبر تمثيل على الساحة المسيحية ويملك أكبر كتلة معارضة. وعزا فغالي للصعيف هزيمة المعارضة إلى عنصرين أساسيين هما "كلمة الطبريك الماروني نصر الله صغير التي أثرت كثيرا على نتائج الانتخابات"، وهو امر متبع حقا سيحدث على لبنان في الانتخابات التشريعية في مواجهة تحالف المعارضة بقيادة حزب الله. وبحسب قناة تلفزيون "المستقبل" التابعة لسعد الحريري نجل رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري، فإن تحالف قوى ١٤ آذار فاز بـ ٧١ مقعدا في البرلمان المكون من ١٢٨ نائبا ما يعني حصوله على الأغلبية

بصورة قياسية لصالحها. كما سجل تراجع في نسبة المؤيدين لعون في صفوف المسيحيين حتى في المناطق التي فاز فيها. وكبرست هذه النتائج وضع الأثرية باستعادتها الغالبية النيابية من خلال فوزها بـ ٧١ مقعدا من ١٢٨ في البرلمان اللبناني. وعلقت تقارير صحيفة امس على الانتخابات بالفشل "خسرت المعارضة الانتخابات، وبقيت المعارضة المعارضة في يد. ومسلسل المفاجآت انتهى إلى صدمة كبيرة في اوساط المعارضة". إلى ذلك حدث إسرائيل امس الإثنين الحكومة اللبنانية المغلقة التي ستنطبق عن الانتخابات التشريعية الاصح، على منع أي هجوم على إسرائيل انطلاقا من الأراضي اللبنانية. وقال بيان للخارجية الإسرائيلية "من واجب الحكومة اللبنانية التي تستشك في بيروت تأمين عدم استخدام لبنان قاعدة للعنف ضد دولة إسرائيل والإسرائيليين". وأضاف ان "إسرائيل تعتبر الحكومة اللبنانية مسؤولة عن أي نشاط عسكري أو معاد يندرج من أراضيها ايا كان شكله". واضافت الخارجية الإسرائيلية "على الحكومة اللبنانية ان تحترم الاتفاقية التي وقعتها مع إسرائيل في ١٧٠١، وكان التحالف المدعوم من الغرب اعلن الاحد فوزه في الانتخابات التشريعية في مواجهة تحالف المعارضة بقيادة حزب الله. وبحسب قناة تلفزيون "المستقبل" التابعة لسعد الحريري نجل رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري، فإن تحالف قوى ١٤ آذار فاز بـ ٧١ مقعدا في البرلمان المكون من ١٢٨ نائبا ما يعني حصوله على الأغلبية

بيروت / الوكالات فازت قوى ١٤ آذار بقيادة تيار المستقبل الذي يتزعمه سعد الحريري بـ ٧١ صوتا مقابل ٥٧ صوتا لقوى ٨ آذار المعارضة لقيادة حزب الله واكدت النتائج النهائية الرسمية للانتخابات النيابية التي جرت الاحد في لبنان والتي اعلنها وزير الداخلية زياد بارود امس الإثنين فوز قوى ١٤ آذار المغلقة بالأثرية الحالية على قوى ٨ آذار المعارضة. وبحسب الاسماء التي ادعاها بارود في مؤتمر صحفي في مقده في وزارة الداخلية، يتبين ان هناك ٧١ مرشحا مدرجة اسمائهم على لوائح تحالف ١٤ آذار والمستقلين فازوا في الانتخابات، مقابل ٥٧ مدرجة على لوائح ٨ آذار. وقال بارود ان "المرحلة الاخيرة في العملية الانتخابية هي عمل المجلس الدستوري للنظر في اي طعون سياسية محتملة". وأضاف ردا على سؤال عن الخريطة السياسية للبرلمان المقبل "كما القوى السياسية ساهمت في النجاح الانتخابات، ستكون هناك حالة تشاركية في المرحلة المقبلة". وتابع بارود "في لبنان لا احد يخسر. نظامنا السياسي والدستوري تتحكم فيه اعتبارات معينة". من جهة اخرى اكد النائب محمد رعد (المعارضة) امس ان فوز قوى ١٤ آذار (الأثرية الحالية) في الانتخابات النيابية سيؤدي إلى استمرار "الازمة" مع قوى ٨ آذار (الأقلية الحالية)، الا اذا التزمت بمبادئ ابرزها عدم المساس بسلاح حزب الله. ودلت النتائج النهائية غير الرسمية على ان قوى ١٤ آذار المعومة من الغرب ودول عربية بارزة فازت بشكل غير متوقع في الانتخابات. وقال رعد الذي فاز في الانتخابات لوكالة فرانس برس "النتائج من حيث الارقام توشّر ان الازمة لا تزال تراوح مكانها الا اذا اردت

احتجاجات دولية. وقال كاوامورا "عندما سحبت كوريا الشمالية من القائمة اجحتت اليابان لدى الولايات المتحدة"، ضيفا "انه يريد الاستمرار في الضغط على كوريا الشمالية". وردا على سؤال حول امكانية ابراج كوريا الشمالية مجددا على قائمة الدول الداعمة لارهاب بعد طلب بهذا المعنى تقدم به ١٦ سنانورا جمهورية قالت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون الاحد ان الحكومة "تدرس" هذا الاحتمال.

صنعاء / اف ب قتل متظاهران واصيب اربعة اخرون بجروح امس الإثنين في مواجهات مع قوات الامن في لحج خلال تشييع ستة اشخاص قتلوا في مواجهات حصلت في جنوب اليمن خلال الاسابيع الماضية، حسبما افاد شهود لوكالة فرانس برس. ونكر شهود عيان لوكالة فرانس برس ان المواجهات اندلعت عندما

عباس: لا مفاوضات اذا لم تقبل إسرائيل بدولة فلسطينية

رام الله / الوكالات صرح الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس الإثنين انه اذا رفضت إسرائيل الاعتراف بحل الدولتين فلن يبقى شيء للتفاوض عليه. وقال عباس للحصافيين في رام الله خلال تقده لإمتحانات الثانوية العامة "على ماذا نتفاوض اذا رفضت الاعتراف بحل الدولتين؟". ودعا الرئيس الفلسطيني إسرائيل إلى ان تقوم بواجباتها. وقال "تريد ان تطبق إسرائيل البند الأول من خطة خارطة الطريق الذي يقول انه لا بد من وقف كافة النشاطات والبؤر الاستيطانية وانزالتها وفتح مؤسسات القدس". وتابع عباس ان خطة "خارطة الطريق" تنص على "الزامات على الجانب الفلسطيني نفذها". وأضاف "مطلوب منا الامن والاستقرار والامن والاستقرار مستتب".

لاراج كوريا الشمالية مجددا على القائمة الاميركية السوداء بعد ان سحبتها منها الادارة الاميركية السابقة في تشرين الاول ٢٠٠٨. واليابان من الدول الابداند لاجارتها الكورية الشمالية. وكان النظام الشيوعي اطلق في نيسان صاروخا بالسبتا حلق فوق اليابان قبل ان يحطم في المحيط الهادئ، مؤكدة انه قمر اصطناعي بينما اكدت طوكيو وواشنطن تجربة اطلاق صاروخ. واجرت بيونغ يانغ تجربة اطلاق صاروخ ما اثار

صعوبته مفهومة لأن المعارضة لا تكترث به وتعدده نوعا من المشروع الامريكى، وتضع مقابله شعار المقاومة غير الخاضعة لأي شرط او التمسك به، وهو شعار يحول الساحة السياسية إلى ساحة حرب فعلية. من هنا يبدو ان الانتصار الاصيلي لقوى ١٤ آذار سيواجه المضطربة نفسها، وعليه ان يتفكر جيدا بانتصاره من اجل تطويره للحصول على ارضية سياسية صالحة للتقاش الموضوعي بعيدا عن التهديد والتخويف، وعليه ان يناضل من اجل البديهيات. وهو امر متبع حقا سيحدث على لبنان بالضرر ويجعله يكرر خطوات كان قد خطاها.

في لبنان: انتصار لا يلغي الانقسام والمخاوف! وصعوبته مفهومة لأن المعارضة لا تكترث به وتعدده نوعا من المشروع الامريكى، وتضع مقابله شعار المقاومة غير الخاضعة لأي شرط او التمسك به، وهو شعار يحول الساحة السياسية إلى ساحة حرب فعلية. من هنا يبدو ان الانتصار الاصيلي لقوى ١٤ آذار سيواجه المضطربة نفسها، وعليه ان يتفكر جيدا بانتصاره من اجل تطويره للحصول على ارضية سياسية صالحة للتقاش الموضوعي بعيدا عن التهديد والتخويف، وعليه ان يناضل من اجل البديهيات. وهو امر متبع حقا سيحدث على لبنان بالضرر ويجعله يكرر خطوات كان قد خطاها.

في انتخايات لم يشهد لبنان مثيلا لها من حيث الانقسام السياسي بين اثرية واقلية سابقة، وتشديد كبير ونسب تصويت، حققت الاثرية فوزا كبيرا بالقياسات النسبية، صحيفة النهار وصفت هذا النصر بأنه أوسع من استعادة الاثرية لاكثريتها بل هي بمثابة استعادة انتفاضة ١٤ آذار انتخايبية هذه المرة. يعكس هذا التقدير بعض المغالاة لأن استعادة الاثرية لاكثريتها (ليس أكثر من ٧١ مقعدا) هو نوع من العودة إلى النسب السابقة التي أملت قوى الاقلية تصديق تجاوز فيها عن طريق سياسة ضغط وتشهير واستخدام السلاح.

وليد الحيدري